أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [يونس / ٦٢]
سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن "أولياء الله"، فقال: الذين إذا رُؤُوا ذُكِر اللهُ. تفسير الطبري
يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ [سورة المجادلة: آية 11]
أَلْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ [مسند الإمام أحمد رحمه الله تعالى]

التَّلخِيصُ الأَفهَمُ
لِلتَّحرِيرِ الأَكرَمِ في تَرجَمَة مَولَانَا الأَعظَم

ترجمة موجزة لحجة الأولياء، خاتمة المفسرين، سند المحدّثين، مولانا الأعظم الإمام مُحَمَّد عُبَيدِ اللهِ النَّهْرِكَارِيْزِيِّ، جَانْفِدَاء النَّقِيبِي "آل سلطان" الحنفي حفظه الله تعالى ورعاه

تأليف:
فضيلة الشيخ العلامة المحقق مولانا محمد عَبدِ العَزيزِ الكَابُلي رحمه الله تعالى

التلخيص والتعديل:
فضيلة الشيخ مولانا محمد بِسمِ الله الجَانْفِدَائِي حفظه الله تعالى
خادم الحديث الشريف في الجامعة الأعظمية
بمدينة كَرِشْك، ولاية هِلْمَنْد، أفغانستان

بسم الله الرحمٰن الرحيم

حامدا ومصليا ومسلما وداعيا، أما بعد !

فقد خطرفي بال الحقير الفقير محمد بسم اللّٰه الجانفدائي أن أكتب نبذة من أحوال الحياة المباركة لسيدي وشيخي ومرشدي وأستاذي مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه، ولكن ماجرأت علىٰ هٰذا الأمرالعظيم، لعظمة شانه حفظه الله تعالى ورعاه عندي، ومع ذلك كنت متفكرا في هذا الأمر، حتى وجدت الكتاب المحقق المسمىٰ بالتحرير الأكرم في ترجمة مولانا الأعظم للأستاذ الكبير والعالم الشهير العلامة الشيخ محمد عبد العزيز الكابلي رحمه الله تعالى، فاختصرت منه السطور الآتية، وسميتها بالتخليص الأفهم للتحريرالأكرم فى ترجمة مولانا الأعظم .

فها أنا أبتدأ بما بدأ بها شيخنا العلام مولانا الكابلي رحمه الله تعالى، بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومقدمة صغيرة، حيث قال:

ترجمته مختصراً :

أن مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه ذو العلمية الظاهرية والباطنية والولاية العظيمة وكان أجداده حفظه الله تعالى ورعاه من لدن رسول الله سيدنا محمد صلى اللّٰه تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلم إلىٰ يومنا هذا أحدوعشرون بطنا إدماجاً و أحد وأربعون بطنا إستعلاجاً، آباءً وأبناءً أجداداً وأحفاداً ذوو العلوم الظاهرية والباطنية.

لاسيما في الأوان الحاضرة من هذا النسل الشريف مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه، مؤيد أهل السنة والجماعة ومسلكهم، قامع أهل البدعة والضلالة ومنسكهم، رحيم الأمة وحكيمهم، مفكر الإسلام وداعيه، مفسرالقرآن، شارح الحديث، الإمام الولي، والفقيه الصوفي، شيخ المشايخ، أستاذالأساتذة، ملاذ الجهابذة، الحضرة العلامة العرافة، حجة الأولياء، مولانا الأعظم الإمام محمد عبيد الله النهركاريزي، جانفداء النقيبي، "آل السلطان" الحنفي أطال الله تعالى حياته ومتعنا الله تعالى بطول بقائه، المشهور في العوام بمولانا صاحب نهركاريزشريف أو مولانا صاحب بشين وعامة العلماء والمشايخ بمولانا الأعظم وفي الخواص من المريدين والمخلصين والتلامذة بمولانا بابا، الذي هو قائم مقام والده الكريم وخليفة له قدس سره، والبسه والده

الكريم خرقة التصوف له في صغر سنه وأعطى له أسناد الإجازات العامة تبركا حين كان عمره الشريف أربع سنين كما أجاز الإمام العسقلاني رحمه الله تعالى للإمام السيوطي رحمه الله تعالى وقد كان إبن ثلاث سنين، وهوحفظه الله تعالى ورعاه حامل الأوصاف المحمودة التي لاتحصى؛ كتبحره في العلم والإخلاص في العمل والزهد والتقوىٰ والولاية العظيمة الظاهرة والشجاعة والفطنة، وكذلك يحمي الضعفاء، ويكرم الضيوف، يساعي في حل مشاكل الغرباء، يحيي الليالي بالعبادة والتأليف والتصنيف، كثير الصيام، دائم المجاهدة والرياضة الروحانية، وهو حفظه الله تعالى ورعاه ينزل الناس منازلهم كالمشائخ العظام، والعلماء الكرام، والفقراء، والطلباء، والغرباء، والمجذوبين، والمظلومين، وكل ذي منزلة منزلته.

قد وقف مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه عمره لخدمة الدين المبين، حيث نشرت خدماته العلمية والعملية فى معظم أوطان العرب والعجم، ويعم فيوضاته وبركاته إلى الرجال والنساء الذين يستفدون من حضرته حفظه الله تعالى ورعاه مباشرةً أو من عائلته الشريفة أو عن طريق خلفائه وتلاميذته إما باالذات أوبالواسطة، وهٰذه نبذة من أوصافه الكريمة، وأما تفصيلها فعسيرجداً علي ذكرها، ومن أراد التفصيل الأتم فليرجع إلى التحريرالأكرم فى ترجمة مولانا الأعظم.

إسمه وألقابه ونسبه:

لقد سمي مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه والده الماجد قدس سره بـ ﴿ عبيد الله ﴾، ولقبه بـ ﴿ النقيبي ﴾ نسبة إلى المشايخ والعلماء، منهم: ١- نقيب الأولياء الشيخ السيد حسن الكيلاني المشهور به ﴿ سيدنا نقيب صاحب ﴾، ٢- نقيب الأشراف الشيخ السيد عبد الفتاح الثاني الزعبي الجيلاني الطرابلسي الشامي، كلاهما من مشايخ والده الماجد، ٣- نقيب الأشراف الشيخ السيد محمد مرتضى الجيلاني، من مشايخه، ٤- نقيب العلماء مولانا محمد عبد المحيي النصري، الجد السابع عشر له قدست أسرارهم الشريفة، وسماه الإمام العارف بالله تعالى محمد البوصيري رحمه الله تعالىٰ (مؤلف القصيدة البردة الشريفة) في الرؤياء الصالحة بـ ﴿ محمد ﴾، ولقبه العلامة العرافة الملا حسن التلوكاني القندهاري رحمه الله تعالىٰ (مصنف ديوان ملاحسن) أيضا في الرؤياء الصالحة بـ ﴿ جانفداء ﴾، وضم لإسمه الشريف ﴿ آل سلطان ﴾ نسبة إلى والده الكريم سلطان العلماء قدس سره، ﴿ الحنفي ﴾ نسبة إلى مذهبه للإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه، و ﴿ النهركاريزي ﴾ نسبة إلى وطنه المألوف نهركاريز الشريف، لأن حب الوطن من الإيمان، وكل ذلك إقتداء

بالأسلاف الصالحة، كأنهم كانوا يجمعون الألقاب والأسماء الكثيرة، لشدة حبه لهم .

كما يذكر حفظه الله تعالى ورعاه دائما قول سيدنا الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله تعالى:

أحب الصالحين ولست منهم　　لعـــل اللّٰه يرزقنـــي صـلاحا

لكن قيل له في الرؤيا الصالحة: أن المقصود من الإسم المعرفة، فيكفيك لها عبيدالله ! أما هذه الأسماء والألقاب كلما منحت من المشايخ العظام فيمكن أن يلاحظوا فيها بعض الأسرار في حقك، فتجمع الأسماء و الألقاب تبركاً.

لهذا يكتب حفظه الله تعالى ورعاه إسمه الشريف كاملاً هكذا: محمد عبيد الله النهركاريزي، جانفداء النقيبي، "آل السلطان" الحنفي، وإجمالاً جانفداء النقيبي فقط .

ويكتب أهل بيته من أبنائه وأحفاده مع أسمائهم إقتداءً به حفظه الله تعالى ورعاه: جانفداء النقيبي وينتسبون تلاميذه ومخلصوه ومريدوه أنفسهم إليه حفظه الله تعالى ورعاه تبركاً بالألقاب التالية: جانفدائي، فدائي، غلام جانفداء، وغلام فداء وبعضهم بعبيدي إلى غيرها.

سماه حفظه الله تعالى ورعاه جماعة من العلماء الكرام والمشايخ العظام وتلاميذه ومخلصوه ومريدوه بـ (مولانا الأعظم)، ومنهم بـ (مولانا بابا)، و(مولانا صاحب نهركاريز شريف) و (مولانا صاحب بشين) وغير ذلك.

وأما نسبه فهو ابن سلطان العلماء الإمام محمد الدين النقيبي، بن شمس العارفين المحدث الفقيه مولانا الخواجه محمد السلماني النَّاكْهَاني (سِبْط حجة الإسلام الإمام المِيَا فقير الله العلوي الجلال آبادي ثم الشكاربوري)، بن إمام العارفين بحر العلوم المحدث الفقيه الإمام المِيَا محمد عبد الغفور العلوي شِيْرأحمدي، بن تاج الأولياء قاضي القضات مفتي الخراسان الإمام تاج محمد القَدْراني الفقيراني، بن شيخ الوقت مسند الخراسان الإمام محمد نعمان أبي بكري الواسطي صاحب "صحائف النعمان"، بن مولانا محمد الحسن النوري، بن مولانا عبد المؤمن الأواب، بن مولانا عبد القهار الأفصحي، بن مولانا أحمد علي الحموي، بن مولانا عبد المعز الموهوبي، بن مولانا عبد العظيم الشرفي، بن مولانا محمد أفندي، بن مولانا حامد الحسين النوري، بن مولانا عبد الكريم القادري صاحب "مكاتيب المتقين"، بن مولانا محمد علي اليحيوي، بن مولانا عبد الحق الأكحلي، بن مولانا

فضل الإله الشمسي، بن نقيب العلماء مولانا محمد عبد المحيي النصري، بن مولانا الإمام طه المطهر الرزاقي (سِبْط الإمام المسنِد أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حَرَمِيٍّ المَكي)، بن الإمام عبد القادر الطيب القادري الرفاعي صاحب "الإنباء والفوائد"، بن الإمام عبد المتعالي "أبي المعالي الصغير" القادري، بن الإمام أبي محمد يٰس الطاهر "الداوي الثاني" ، بن الإمام أبي الطاهر حماد، السمرقندي، بن الإمام أبي المنصور محمد المحمدي، بن الإمام أبي محمد أحمد الجواد الحسني، بن الإمام أبي النصر أحمد الغازي، بن الإمام أبي حفص أحمد الباقر الجوادي، بن الإمام أبي الخوارق حماد التقي، بن الإمام حماد أحمد "أبي المعالي الكبير"، بن الإمام أبي حماد حامد أحمد "الداوي الأول" تابع التابعي، بن الإمام الحافظ أبي عمرو محمود أحمد "الداني"، بن الإمام حميد أحمد الشهير بغُوْرْغُوْشْت، بن الملك قيس عبد الرشيد محمد أحمد البطان الخراساني الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه وعنهم.

ولادته الكريمة:

وقت الضحوة الكبرىٰ يوم الاثنين الحادي عشر من شهرالربيع الثاني سنة ١٣٦٤ الهجرية القمرية الموافق لـ ٢٦ مارس سنة ١٩٤٥ الميلادية في نهركاريز الشريف.

وكان حفظه الله تعالى ورعاه ابن أربع سنين حين وفات أبيه الشيخ العلامة العرافة، أستاذالكل في الكل، مرجع الجميع في الجميع، شيخ مشايخ عصره، وفريد دهره، قطب الدوران، بدر الزمان، سلطان العلماء، برهان الأولياء، الإمام محمد الدين النقيبي النهركاريزي المشهور به (مرحوم مولانا صاحب نَهْرِكَارِيْزْ شريف).

إجازة والده سلطان العلماء رحمه الله تعالى له:

وألبسه والده الكريم خرقة التصوف وعمامة الشريعة له في صغر سنه وأعطى له أسناد الإجازات العامة تبركا حين كان عمره الشريف أربع سنين كما أجاز الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى للإمام السيوطي رحمه الله تعالى وقد كان عمره ثلاث سنين تبركا، وكما أجاز الإمام ابن الصابوني الدمشقي والإمام أبو المعالي القسطلاني المكي للإمام الذهبي في عام ولادته.

وبعد فراغه من العلوم النقلية والعقلية والتأدبات الظاهرية والباطنية أجازه العلامة السيد غلام علي العلوي وأجلسه على مسنده الشريف الموروثي.

طلبه للعلوم الشرعية:

ابتدأ مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه بطلب العلم الشرعي يوم الأربعاء الرابع من شهر المحرم الحرام سنة ١٣٦٩ الهجرية القمرية الموافق لـ ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٤٩ الميلادية في حجر حضرة الإمام العلام، المحدّث القمقام، أستاذ العرفاء، نائب سلطان العلماء، الشيخ الشريف السيد غلام علي رحمه الله تعالى (التلميذ والمجاز بالأسانيد الموروثة لوالده الكريم قدس سره) المتوفى سنة ١٣٩٥ الهجرية .

فراغه من تحصيل العلوم الشرعية:

قد فرغ مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه من تحصيل العلوم الشرعية سنة ١٣٨٨ الهجرية القمرية الموافق لـسنة ١٩٦٨ الميلادية ومنح له الشيخ العلامة العرافة السيد غلام علي رحمه الله المذكور الإجازة للأسانيد الموروثة من والده الكريم رحمه الله تعالى، وذلك في مجمع عظيم بمناسبة أولى ذكرى

السنوية لوفات والده الكريم رحمه الله تعالى، في حضرة كثير من العلماء والروحانيين والعرفاء والأمراء وأصحاب المناصب.

يوم الثلاثاء الرابع من شهر المحرم الحرام سنة ١٣٨٨ الهجرية القمرية الموافق لـ ٢ أبريل سنة ١٩٦٨ الميلادية وكان أنذاك عمره الشريف أربعة وعشرين سنة.

وكان جميع مدة تعلّمه حفظه الله تعالى ورعاه تسعة عشرسنة، لكن مرض فيها ثمانية سنين متفرقة، فتبقىٰ مدة تكميل تحصيله أحد عشر سنة، وذلك أعدل شاهد على كمال ذكاوته، وكان أكثر أساتذة حفظه الله تعالى ورعاه من تلاميذ أبيه المكرم رحمه الله تعالى إما بالذات أو بالواسطة.

قعوده للتدريس والإرشاد:

لما فرغ مولانا الأعظم حفظه الله تعالىٰ ورعاه من تحصيل العلوم الشرعية فكان أول مقام تدريسه جامع المرحوم الحاج موسىٰ خان الواقع في مدينة قندهار، أفغانستان، وكان هذا الجامع مركزا قديميا لأهل بيته حفظه الله تعالى ورعاه، ولما ازدحم الطلاب والمريدون والواردون عليه فدعاه الناس إلىٰ مواضع شتى كجامع المرحوم الحاج خير محمد الكاشميري في دِيْهْ خُوَاجَهْ وجامع المرحوم شاه محمد الحمامي في قرية ملاعالم، وغيرها، ثم دعاه المحبون والمخلصون وخاصة منهم الحضرات الفاروقية المجددية إلىٰ وطنه

المألوف نهركاريز الشريف، وفوضوا إليه المسند الأعظم لأبيه الأكرم قدس سره العزيز سنة ١٣٩٠ الهجرية القمرية الموافق لـسنة ١٩٧٠ الميلادية.

شيوخه وأساتذته في الشريعة والطريقة:

١- علم من أعلام السادة الأشراف الجيلانيين، العارف بالله تعالى، العلامة الشيخ الحافظ السيد علي بن حسن بن علي بن سلمان النقيب الجيلاني، يروي عنه الطريقة القادرية العالية.

٢- العلامة المنيف، الشيخ الشريف، المجاهد الكبير السيد أحمد بن حسن بن علي بن سلمان النقيب الجيلاني، يروي عنه الطريقة القادرية العالية، وكلاهما يرويان عن أبيهما شيخ المشايخ العارف بالله تعالى العلامة السيد الحسن بن علي بن سلمان النقيب بن علي القادري الجيلاني البغدادي ثم الجلال آبادي (جناب حضرت نقيب صاحب) .

٣- الشيخ الشريف، الحسيب النسيب، العلامة المحدث الفقيه، الشيخ السيد محمد مرتضى الثاني الجيلاني، آخر نقيب الأشراف بمدينة حماة الشام، أجازه بالطريقة القادرية خاصة وبجميع مروياته ومسموعاته إجازة عامة تامة، وذلك بمدينة حماة الشام المحمية بزاويته العامرة عام ١٣٨٨، في مجمع من

المشايخ والعلماء، والفضلاء والمرداء، بمعية خالي شقيق أمي العلامة العارف بالله تعالى مولأنا محمد عبد الصمد القادري البغدادي الموصلي النهركاريزي .

٤- العلامة، الشيخ، المحدث، الفقيه، علامة الدهر، وبركة العصر، أمين إجازات الأسرة النهركاريزية، النائب الأعظم لسلطان العلماء، الشريف السيد غلام علي العلوي القادري الحنفي، أستاذ ابتدائه وانتهائه في الطريقة والشريعة وسائر العلوم سماعا وقرائة، رواية ودراية.

٥- العلامة الشيخ شيخ الكل في الكل ماهر العلوم النقلية والعقلية الولي الكامل مولانا ولي محمد النقشبندي القادري الحنفي البندتيموري (مرحوم حاجي أخوند صاحب)، أكبر شيوخه تعليما وتربية، قرأ عليه الكافية وشرح الملا جامي وحاشية عبد الغفور من علم النحو، والمطول ومختصر المعاني من علم البلاغة، ومختصر الشافي من علم العروض، والقاضي وحمد الله وملا حسن من علم المنطق، ومسلم الثبوت والتلويح والتوضيح من علم الأصول، شرح العقائد النسفية والخيالي من علم العقائد وغيرها .

٦- ابن خالته جامع الفنون والعلوم العلامة الشيخ مولانا غلام النبي القادري الحنفي (حاجي أخوندزاده صاحب موشان)، قرأ عليه بعض كتب علم المنطق.

٧- العالم العامل الكامل العارف بالله تعالى العلامة الشيخ مولانا الشريف السيد عبد السلام القادري الحنفي (حاجي مولوي آغا زنگي آباد) بن أگا صاحب، قرأ عليه بعض كتب علم النحو والحكمة والمنطق والفلسفة للقدماء.

٨- العارف بالله تعالى صاحب الكرامات الظاهرة والكمالات الباهرة المعمر العلامة الشيخ السيد قلندر شاه الشاوليكوتي (بابك آغا)، قرأ عليه بعض كتب علوم الفارسية الإبتدائية وأخذت منه كثيرا من أسرار علم التصوف.

٩- صاحب المكاشفات العالية والمقامات العلية العلامة الشيخ العارف بالله تعالى صاحب العلم اللدني الملا عبد الله جان القادري الحنفي (ملا صاحب مثنوي شريف، حاجي بابا شكارپور بازار، قرأ عليه المثنوي المعنوي للإمام جلال الدين البلخي الرومي مرارا .

١٠- زوج أختي، العالم المتقي، الفاضل التقي، العلامة الشيخ مولانا إلهداد الحنفي القادري (حاجي ملا صاحب مير آب خور قلعه)، قرأ عليه الكتب الإبتدائية.

١١- شيخ القرآن والحديث، شيخ مشايخ العصر، ونادرة الدهر، جامع المنقول والمعقول، زينة الشعراء، صاحب التآليف المفيدة، العلامة الشيخ مولانا عبد الغفار، بن مولانا أختر محمد، بن الغازي محمد معشوق، الكشكنخودي الحنفي القادري النقشبندي المعروف به (بريالي صاحب، ومولانا صاحب كشكنخود)، قرأ عليه بعض كتب علم الفقه والميراث والعروض والقوافي والحساب.

١٢- ابن عمته العالم الجليل، الفقيه الأصولي، جامع بحري الشريعة والطريقة العلامة الشيخ مولانا عبد الرحيم الحنفي القادري (حاجي مولوي صاحب پنجوائي)، قرأ عليه بعض كتب علم الفقه والأصول والمنطق.

١٣- وخاله الشقيق، والأخ العياني لأمه المرحومة، الولي الكامل، العارف الواصل، العلامة الشيخ مولانا عبد الصمد القادري الحنفي النهركاريزي البغدادي الموصلي، قرأ عليه بعض كتب علم التصوف والمعرفة.

١٤- وابن بنت عمه العلامة الشيخ مولانا أحمد الله أخندزاده القندهاري القادري الحنفي، قرأ عليه بعض كتب علم العقائد الإبتدائية.

١٥- والشيخ الجليل، لسان المدرسين، العلامة عبد الحي أخوندزاده البندتيموري، قرأ عليه بعض كتب علم المنطق.

١٦- والعلامة الشيخ فضل الحق أخوندزادة الناكهاني، قرأ عليه بعض كتب علم النحو والمنطق والعقائد.

١٧- والعلامة الشيخ العارف بالله تعالى مولانا محمد نسيم أخوند الداوي الأرغساني ثم النهركاريزي، قرأ عليه بعض كتب علوم الفارسية.

١٨- وشيخ القرآن والحديث العلامة الشيخ مولانا حمد الله القادري الحنفي البشاوري، سمع منه ترجمة القرآن الكريم، وقرأ عليه الدورة الصغرى، والموجز وقانونچه من علم الطب، و صدرا من علم الحكمة، و شرح المواقف ميرزاهد أمور عامة من علم العقائد، وشرح الچغميني من علم الرياضي، والسبع المعلقات و ديوان المتنبي و ديوان الحماسة و مقامات الحريري من علم الأدب.

١٩- والشيخ العلامة المحدث الفقيه الأصولي العارف بالله تعالى الشريف السيد محمد علي أخوندزادة الحنفي النقشبندي القادري المشهور به (أخوندزاده صاحب منزكي)، قرأ عليه دورة الأحاديث الكبرى، والقاضي وحمد الله شرح السلم من علم المنطق، ومسلم الثبوت من علم الأصول، وشمس بازغة من علم الحكمة، والخيالي من علم العقائد، وخلاصة الحساب وأقليدوس من علم الهندسة والحساب، ومحيط الدائرة من علم العروض.

٢٠- والشيخ النبيل، ماهر الفنون، جامع العلوم، العلامة العرافة، مولانا السيد نور الله شاه آغا المشهور به (آغا صاحب سنجاوي)، قرأ عليه بعض كتب علم العروض والقوافي والرياضي والميراث.

٢١- وأستاذ العلماء، شيخ الفضلاء، مولأنا مستقيم الشمالي القادري الحنفي من قرية عبدباي ولاية چاريكار أفغانستان، قرأ عليه بعض كتب علم الطب والرياضي .

٢٢- والعلامة الفهامة، المحدث الفقيه، المؤرخ النبيه، العارف بالله تعالى، الحسيب النسيب السيد أمير شاه الجيلاني القادري الجشتي البشاوري، قرأ

عليه بعض كتب علم التصوف والمعرفة كفتوح الغيب لغوث الثقلين السيد عبد القادر الجيلاني، ومنهاج العابدين لحجة الإسلام الإمام الغزالي، وعوارف المعارف للإمام أبي حفص السهروردي، وبعض كتاب المثنوي للإمام الجلال البلخي الرومي، وقد أجازه بجميع مروياته إجازة عامة.

٢٣- والشيخ الجليل، العلامة النبيل، أستاذ الأساتذة الملا محمد حسن أخوندازده الدهراوتي ثم التابيني الأرغندابي، قرأ عليه بعض كتب علم المنطق كمير زاهد ملا جلال وميرزاهد القطبية.

٢٤- والعلامة الشيخ الفاضل العارف بالله تعالى الحاج الملا أختر جان أخوند الشاوليكوتي ثم القندهاري، قرأ عليه بعض تفسير ابن عباس للإمام الفيروزآبادي.

٢٥- والشيخ العلامة المحدث الفقيه الشريف السيد عبد العزيز الخطيب الجيلاني الدمشقي، أجازه إجازة عامة تامة بجميع مروياته.

٢٦- والعلامة الشيخ العارف بالله تعالى والدال عليه، الولي الكامل، السيد عبد العلي النقشبندي البشيني (لالك آغا) قرأ عليه بعض الجامع للإمام الترمذي.

٢٧- والعارف بالله تعالى الحاج السيد عبيد الله جان آغا القلاتي ثم القندهاري، أخذ منه بعض أسرار علم التصوف .

٢٨- والعارف بالله تعالى الشيخ السيد راز محمد الديباغي، أخذ منه بعض أسرار علم التصوف.

٢٩- والمرحومة العالمة، الفاضلة، العابدة، المربية، العارفة الشيخة ساقي جهان (كوكو بي بي) القريشية الفاروقية المجددية، قرأ عليها بعض الكتب الإبتدائية.

٣٠- ووالدته المرحومة العالمة، الفاضلة، العابدة، المربية، الولية الكاملة، الحاجة زهراء النعمانية القادرية، ربته وعلمته الأدب والأخلاق فوق ما تعلمه من الكتب.

سفره إلى الحرمين الشريفين والمزارات المقدسة:

سافر مولانا الأعظم حفظه الله تعالىٰ ورعاه لأول مرة لأداء فريضة الحج إلى الحرمين الشريفين والمزارات المقدسه والمنازل الشريفة في إيران، وعراق، وكويت، والحجاز المقدس وغيرها سنة ١٣٩٠ الهجرية القمرية الموافق لسنة

١٩٧٠ الميلادية فصار الإفادة والإستفادة بينه وبين المشايخ العظام والعلماء الكرام من تلك الدول.

رحلاته العلمية :

قد رحل مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه لطلب العلم الشريف إلى بلاد شتى، منها: بلوشستان وسرحد من باكستان، والمشهد المقدس من إيران، وبغداد من العراق، وحماة من الشام .

بنائه للمسجد الجامع والمدرسة القديمة الموروثة:

قد قام مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه بتجديد بناء المسجد الجامع والمدرسة القديمة الموروثة وبناء المدرسة الجديدة المسماة بمدينة العلوم نقيب المدارس النورانية الجيلانية الحنفية وفي ضمنها رباط البصائر العلوية القادرية سنة ١٣٩٣ الهجرية القمرية الموافق لسنة ١٩٧٣ الميلادية ومال إليها العلماء الكرام والمشايخ العظام والمريدون والطلاب من الأطراف المختلفة واستفاضوا وأرووا منها ضمئهم بعلوم الشريعة والطريقة.

جهاده ومقابلته مع الكفرة والفجرة :

حيث أنه قدس سره ابتدأ الجهاد في سبيل الله تعالى سنة ١٣٩٨ الهجرية مع معاونة العشرة من العلماء المدرسين وثلاثمائة من الطلباء المتعلمين من مدرسته المسماة بها (المدرسة النورانية القادرية دار الأحناف بنهركاريز الشريف) مع سائر المخلصين له حين مجيء إنقلاب الروس على الأفغان فأجرى هو معهم التحريک الإسلامي الجهادي ببناء الدفاتر في مواضع شتى في أفغانستان من الكابُل إلى الهَرات في أحد عشر ولاية، وفي باكستان في بلوشستان وكراتشي ولاهور، وفي إيران في المشهد المقدس وزاهدان وتِهران، جهادا إلى أربع سنين ولما فاز المجاهدون في أمر الجهاد في سنة ١٤٠٢ الهجرية .

ثم صارت سلسلة الشريعة والطريقة على عكس هذا لأن بعض أهل الحق حبسوا واشتهدوا وهاجروا وفي هذا الحين اجتهد أهل الباطل في ترويج العقائد الفاسدة خلاف عقائد أهل السنة والجماعة، فاستخار هو في هذا الأمر الهائل ورآى في المنام سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، وأقامه بين سيدنا الصديق الأكبر وبين سيدنا عمر الفاروق، وقدم سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم للصلاة واقتدوا ثلاثتهم به

ﷺ بإشارته ﷺ، وبعد السلام عيّن سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم له قدس سره خدمة مخصوصة، ثم شرع وعزم قدس سره على إرشاد الدرس والتدريس والتأليف والوعظ على منهج الآباء والأجداد في هذه السنة إلى الأوان الحاضر سنة ١٤٤٤ الهجرية، وببناء المدارس والزوايا لتربية المتعلمين والمريدين في مخيم المهاجرين ومراكز المجاهدين والمواضع الأخرى في قرى المقيمين غير المهاجرين، وعلاوة على هذه الخدمات شرع في المناظرات مع أهل الباطل غير أهل السنة والجماعة، وأجرى هذه الخدمات ببيع مكتبته الكبيرة القديمة لآبائه وأجداده وبيع أراضيه ودوره وبستانه وأساس بيته، مع بعض التعاون القليل من مخلصيه، بدون التعاون الكثير من الغير، ومع هذا صار مستقرضا بمئات من الآلاف حتى نصره الله تعالى نصرا عزيزا .

رجوعه إلى الإرشاد والتدريس والتصنيف والتأليف:

قد إستخار مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه من الله سبحانه وتعالى في رجوعه إلى الإرشاد والتدريس والتصنيف والتأليف، ورأىٰ في المنام سيد نارسول اللّٰه صلى اللّٰه تعالىٰ عليه وآله وصحبه وسلم وأقامه حفظه الله تعالى

ورعاه بين سيدنا الصديق الأكبر رضي الله تعالى عنه سيدنا الفاروق الأعظم رضي الله تعالى عنه (بين الخليفتين الراشدين رضي الله تعالى عنهما)، وقدم سيد نارسول اللّٰه صلى اللّٰه تعالى عليه وآله وصحبه وسلم ليؤم بهم الصلوٰة، واقتدوا ثلاثتهم به صلى اللّٰه تعالى عليه وآله وصحبه وسلم، وبعد السلام عيّن سيدنا رسول اللّٰه صلى اللّٰه تعالى عليه وآله وصحبه وسلم له حفظه الله تعالى ورعاه خدمة مخصوصة، و شرع حفظه الله تعالى ورعاه في هذه السنة (١٤٠٢ الهجرية القمرية الموافق لسنة ١٩٨٢ الميلادية) في الإرشاد والتدريس، والتصنيف والتأليف إلى يومنا هذا.

مكانة تأليفاته وتصنيفاته:

قد عرف أهل الإسلام من تأليفاته وتصنيفاته حفظه الله تعالى ورعاه حقيقة المذهب والطريقة واستفاد منها في الجهاد والهجرة ومعرفة العقائدالفاسدة لأهل الفساد والعناد وجميع تصانيفه مقبولة عنداهل الحق من العلماء العظام والمشايخ الكرام وطلبة دين الإسلام.

تأليفاته وتصنيفاته:

قد صارت مؤلفاته حفظه الله تعالى ورعاه زهاء ألف، ولكن سنذكر هنا البعض على سبيل الإختصار، منها :

١: نقيب التفاسير .

٢: تفسير الأعظمين .

٣: التفسير النقيبي .

۴: نور التفاسير "تفسير سورة الفاتحة" .

۵: أحكام الرحمن من الفرقان للإنس والجان .

۶: نورالإيمان من ضوء القرآن .

۷: بر الأبرار في النصائح للأخيار .

٨: مودة القربى زادة العقبٰى حصة الأوراد .

٩: مودة القربى زادة العقبى حصة الفضائل .

١٠: نقيب المناقب علوك لإمام المذاهب .

١١: النقيب المعين في شرح الأربعين .

١٢: نقيب الوردة شرح قصيدة البردة .

١٣: نقيب الهدى في بيان أهل التقى والنقى .

١٤ : نقيب الفضائل في عجيب المسائل .

١٥ : نقيب المواعظ .

١٦ : نقيب الشتى في أحوال الموتى .

١٧ : نقيب السبل في إثبات التوسل .

١٨ : نقيب الرسائل فيه عشرون رسائلا في رد عقائد أهل البدعة والضلالة وإثبات عقائد أهل السنة والجماعة .

١٩ : الأربعون في القرون فيها أربعون رسالة من علم الكلام والحديث والفقه والتصوف وغيرها كثيرة ما هي .

٢٠ : الشرف الباهي على لطف السراجي .

٢١ : شواهد أهل السنة والجماعة في رد فواسد أهل البدعة .

٢٢ : أشجار الأخيار في تواريخ الكبار .

٢٣ : تاريخ الأفغان .

٢٤ : الحق في تائيد أهل الحق في أجوبة أهل الباطل .

٢٥: الجواهر الستة في أجوبة أهل الزيغ والبدعة .

٢٦: مسلك أهل السنة الشريعة والطريقة المشهور به جلال ربي الرفيع المشتمل على الرسائل الكثيرة .

٢٧: تقرير القادري على صحيح البخاري .

٢٨: نقيب الأصول في حديث الرسول ﷺ .

٢٩: الأنوار النبوية في المسلسلات الحديثية .

٣٠: شجرة الأعظمين المعظمين .

٣١: سند العلوم .

٣٢: السند العظيم للقرآن الكريم .

٣٣: الفوائد المطيعية .

٣٤: جامع الأسناد المشتمل على نقيب الأسناد .

٣٥: الدعاء الخضري .

٣٦: وظيفة الإمام الغزالي .

٣٧: إعانة العالم والمتعلم .

٣٨: دُوَهْ جهاده .

٣٩: المذاهب المختلفة .

٤٠: عجيبه فتنه .

٤١: شواهد أهل الحق .

٤٢: شجرة التبركات .

٤٣: شجرة الأسرة النهركاريزية .

٤٤: شجره دودمان نهركاريزيه در ثمره خاندان مولانويه .

٤٥: شجرة الأكابر لثمرة الأصاغر .

٤٦: إكرام العشرة في أضحية البررة .

٤٧: الصلوٰة الحنفية من الأحاديث النبوية .

٤٨: الفيوضات النقيبية في المئاثر دار البشائر مولانويه .

٤٩: بركات أهل السنه والجماعة فيه رسائل كثيرة .

٥٠: الكنز الأعظم والقطب المعظم .

٥١: أخبار الأبرار في أسرار الأخيار .

٥٢: البركات النقيبية .

٥٣: الإمام الأعظم أبو حنيفة والأحاديث النبوية .

٥٤: الإمام الأعظم ومذهبه الحنفي .

٥٥: جامع النقباء .

٥٦: جامع الأعاظم الأربعة .

٥٧: الجواهر النفيسة في النوادر الخميسة .

٥٨: الذريعة العظمى والوسيلة القصوى .

٥٩: عيد ميلاد النبي (صلى الله تعالى عليه و آله وسلم) .

٦٠: دستور العمل (للمدارس) .

٦١: دستور العمل (للزوايا والرباطاط والرواق الصوفية) .

٦٢: دستور العمل (لمسلك أهل السنة والجماعة) .

٦٣: السر المكتوم في أسناد العلوم .

٦٤: بهجة العلوم في أسناد النثر والمنظوم فيه رسائل كثيرة .

٦٥: مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لايبغيان .

٦٦: ملاذ الأنام مغيث أهل الإسلام .

٦٧: الدرة البيضاء الممتلئ نورها جميع الأرض إلى عنان السماء كبير .

٦٨: الدرة البيضاء صغير .

٦٩: كاشف الظلمة عاطف الأمة .

٧٠: أشجار الأنجاب لأثمار الأحباب .

٧١: ثبت آل سلطان العلماء .

٧٢: والضوابط في كل العلوم النقلية والعقلية إلى غيرها .

مدارسه وزواياه

قد بنى مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه المدارس وفي ضمنها أو على حدة الزوايا والرباطاط والرواق منابع لعلوم الشريعة والطريقة، التي يستفيد منها الآف الألوف من الطلباء والمريدين.

الرقم الإسم والعنوان وتاريخ التأسيس

١- مدينة العلوم نهركاريز شريف

المدرسة النبوية الحنفية، باب الفيوض المدرسة الجيلانية النورانية، رباط البصائر العلوية القادرية، الأسرة مولانوية، دارالبشائر النهركاريزية، نهركاريز شريف، كندهار، أفغانستان، المدرسة والزاوية، سنة التأسيس ١٣٩٣ الهجرية القمرية.

٢- دارالعلوم القادرية

داخل باب لوهاري، لاهور، بنجاب، باكستان، المدرسة، سنة التأسيس ١٤٠٢ الهجرية القمرية.

٣- دارالعلوم المحمدية

شارع عبد القدوس خان، كويته، بلوشستان، باكستان، المدرسة، سنة التأسيس ١٤٠٤ الهجرية القمرية.

۴- دارالعلوم القادرية

منطقة شالدره، كويته، بلوشستان، باكستان، المدرسة، سنة التأسيس ١٤٠٥ الهجرية القمرية.

٥- مدينة العلوم نقيب المدارس وجامع مسجد النقيب

قرية ميرآباد، بشين، بلوشستان، باكستان، المدرسة والمسجد والرباط، سنة التأسيس ١٤٠٦ الهجرية القمرية.

٦- المدرسة النورانية

مخيم المهاجرين، سرخاب، بشين، بلوشستان، باكستان، المدرسة، سنة التأسيس ١٤٠٨ الهجرية القمرية.

٧- المدرسة نقيب المدارس رقم: ١

مخيم مهاجرين، جنكل پيرعليزي، بشين، بلوشستان، باكستان، المدرسة، سنة التأسيس ١٤٠٨ الهجرية القمرية.

٨- المدرسة نقيب المدارس رقم: ٢

مخيم مهاجرين، جنكل پيرعليزي، بشين، بلوشستان، باكستان، المدرسة، سنة التأسيس ١٤٠٨ الهجرية القمرية.

٩- بابا نقيب هاوس

شارع أرباب كرم خان، كويته، بلوشستان، باكستان. الزاوية و الرباط، سنة التأسيس ١٤٢٤ الهجرية القمرية.

١٠- بابا نقيب هاوس

دوار شاندني، سيتلايت تاون، كويته، بلوشستان، باكستان، الزاوية والرباط، سنة التأسيس ١٤٣٦ الهجرية القمرية.

١١- مدينة العلوم "آل سلطان" مركز الأعظمين وجامع مسجد النقيب

آريانا سكيم، شالو باوري، كويته، بلوشستان، باكستان، الزاوية و الرباط، سنة التأسيس ١٤٤١ الهجرية القمرية.

ويسمى مدارسه ورباطاته ورواقه وأهل بيته ومقره ومكتبته بالأسماء التالية:

الجامعة الربانية الإسلامية، مـدينة العـلوم النبـوية الفـرقـانية، باب الفيوض رباط البصائر العلوية السنية، نـقـيـب المدارس النعـمانيـة القـادرية، الأسرة مولانوية دار الـبشـائرالنهركاريزية، نقيب ابادشريف نهركاريزى محله، المكتبة النقيبية الجانفدائية السلطانية.

ومن كراماته :

قال تبارک وتعالى : وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ [الضحى : ١١] .

ومما أنعم الله تبارک وتعالى عليه أنه قال : إني رأيت سيدنا رسول الله ﷺ في الرؤيا الصادقة مرارًا كثيرًا، فها أنا أذكر أنموذجها تحديثا بنعمة الله تعالى، فمنها قال قدس الله تعالى سره:

إني رأيته ﷺ حال كونه عليه الصلوٰة والسلام في الجنة مع جميع عظيم وكنت ههنا بفضل الله تعالى في حلقته عليه الصلوٰة والسلام فشكراً له تعالى .

ومنها: إني رأيته ﷺ مع ضجيعيه المكرمين سيدنا أبي بكر وسيدنا عمر رضي الله تعالى عنهما بفضل الله تعالى وتشرفت برؤتهم أجمعين فالحمد لله رب العٰلمين .

ومنها: إني رأيته ﷺ مرة أخرى مع الضجيعين المذبورين والمعظمين المذكورين رضي الله تعالى عنهما أقامني ﷺ بينهما ثم تقدم عليه السلام فصلى لنا وقمنا للصلوٰة واقتدينا به خلفه ﷺ وبعد الفراغ من الصلٰوة المباركة صرت مشغولا بخدمته عليه الصلٰوة والسلام فله الكبرياء في السمٰوات والأرض.

ومنها: إني رأيته ﷺ في مدرستي على بعض الأحوال الحسنة فله الحمد والشكر.

ومنها: إني رأيته ﷺ فألقى على عنقي وشاح الأسماء الحسنى.

وقال رضي الله تعالى عنه: كثيراً ما رأيته ﷺ اللّٰهم لا تسلبن حبه ﷺ عني أبدا ويرحم الله تعالى على من قال آمين، اللّٰهم ولا تنقص آمين فآمين ثم آمين ولا أرضى بواحدة حتى أضم إليها ألوف ألوف من آمين ويرحم الله تعالى من قال آمين.

ومنها: لما فرغت عن تكميل تفسيري لكتاب الله سبحانه وتعالى عام ٢٠١٤م فحمدته وأثنيته، ثم استندت إلى الوسادة وغلب عليَّ نوم، فسمعت في المنام عن قائل يقول: إنه لكتاب عزيز وينصرك الله نصرا عزيزا، وانتبهتُ

بصوت هذا البشير، فحمدت الله عز وجل وشكرته على هذه البشارة العظمى ودعوت الله تعالى لأن يوفقني وأهلي وذوي لما يحب ويرضى .

ومنها: إني رأيت كثيرا من الأولياء الكرام عليهم الرحمة إلى يوم القيام وتشرفت بالإستفادة عنهم فللّٰه تعالى الحمد والثناء في الإبتداء والإنتهاء .

ومنها: إني رأيت كثيراً من المشاهد المقدسة والمزارات المعطرة والأرواح المطهرة في حالة النوم الصادق وصرت بحظ وافر فائق منها بفضل الله تعالى وذلک فضل الله العظيم، أدام الله تبارک وتعالى من شئٰابيب فضله ورحمته ورضوانه علينا أجمعين آمين.

وفي الدعوات لقاضي الحاجات جل وعلا قال حفظه الله تعالى من أشعار سيدنا الإمام علي كرّم الله تعالى وجهه الشريف مع تمامها بأشعار صاحب الترجمة :

لبيك لبيك أنت مولاي

طوبى لمن قال أنت مولاي

فارحم عبيدا لك الله

طوبى لمن قال أنت ملجاي

جانفداء نقيبي قل هو مستندي

آل السلطان حنفي إنه معتمدي

طوبى لمن أخذ مسلسل سندي

لأنه ما أجاز لي به والدي

أبنائه حفظه الله تعالى ورعاه العزيز:

١: مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي / مولانا صاحب نهركاريزي) حفظه الله تعالى ورعاه، وهو عالم نبيل وشيخ جليل، صاحب العلم والمعرفة، والأخلاق المرضية، أطيب القلب والنفس، المحمود الحال والسيرة، الجواد المتواضع، مكرم الضيوف والواردين، معين الغرباء والفقراء والمشفق على اليتامىٰ.

بعد ما فرغ مولانا النهركاريزي حفظه الله تعالى ورعاه من العلوم النقلية والآلية، بدأ متصلا بالدرس في مدينة العلوم نقيب المدارس المذكورة بصفة الأستاذ للفنون الآلية والفقه الحنفية وبعد مدة تقرر بصفة أحد شيوخ التفسير والحديث فيها، وتولى منصب الأمين العام لهذه المدرسة.

شرح الله تعالى صدر مولانا النهركاريزي حفظه الله تعالى ورعاه للعلم، حيث جد في طلبه وأدرك منه في المنقول والمعقول حظاً وافراً و هو في سن مبكر، وقد ظهر له نبوغا بمن الله تعالى عليه في مجالات العلوم الدينية والكمالات العصرية، وهويتكلم بعدة لغات، مثل العربية والفارسية والأردية والإنجليزية ولغته الأمية بشتو إلى غيرها.

قد أجاز مولانا النهركاريزي والده مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما بسائر إجازاته العلمية العامة والخاصة، وألبسه خرقة التصوف حين كان عمره خمس سنين تبركاً، وعاد تلك الإجازات بعد فراغه من العلوم الآلية والدينية، وقد حصل له الإجازات العلمية من كثير من المشايخ والعلماء من شتى دول العالم ومنحوه الخلافة في عدة الطرق الصوفية وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

وهو من الدعاة الغيورين على الكتاب والسنة وعقيدة السلف من أصحاب المذاهب الأربعة وطرق الصوفية الكرام، وله كثير من الرحلات الدعوية وإلقاء المحاضرات والدروس العلمية في السيرة النبوية الشريفة والثقافة الإسلامية و التصوف، والصلح بين المسلمين، وصلح ذات البين، والإصلاح في عدة مجالات، داخل الدولة وخارجها، وهو قام بتأليف عدد من الكتب والرسائل

العلمية، النافعة، المهمة، في موضوعات شتى، تدل على براعته العلمية ووسعته الفكرية، وله نشاطات مجتمعية، التي توزعت بين عضويته للعديد من الجمعيات العلمية، والمدنية، والسياسية، والمؤسسات الخيرية.

وقد ترجم لمولانا النهركاريزي حفظه الله تعالى ورعاه عدة علماء منها التوشيح الجلي في السيرة الذاتية لمولانا النهركاريزي حفظه الله تعالى ورعاه، للكاتب الدكتور جمال الدين عبد الرحمن الكيلاني حفظه الله تعالى ورعاه.

٢: مولانا محمد النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" حفظه الله تعالى ورعاه، وهو ذو نفس طيب، وحالة محمودة، وأخلاق مرضية، صاحب جود وتواضع، مكرم الضيوف، قد أجازه والده مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه بسائر إجازاته العلمية العامة والخاصة، وألبسه خرقة التصوف، وهو يطلب العلم في مدينة العلوم الأعظمية السلطانية المذكورة.

٣: مولانا أحمد خالد النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" حفظه الله تعالى ورعاه، وهو صاحب علم ومعرفة، ذو نفس طيب، وحالة محمودة، وأخلاق مرضية، صاحب جود وتواضع، مكرم الضيوف، قد أجازه والده مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه بسائر إجازاته العلمية العامة والخاصة، وألبسه

خرقة التصوف وغيره من المشائخ الكرام حفظهم الله تعالى، وهويدرس الآن في مدينة العلوم الأعظمية السلطانية المذكورة، وقد ألف كتابا قيما حول معتقدات أهل السنة والجماعة بإسم الدروس سلطانية، فيه عدة الدروس المفيدة للعلماء وطلاب العلم في المدارس والجامعات سواء وغيره.

۴: مولانا محمود خالد النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" حفظه الله تعالى ورعاه، وهو ذو نفس طيب، وحالة محمودة، وأخلاق مرضية، صاحب جود وتواضع، مكرم الضيوف، قد أجازه والده مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه بسائر إجازاته العلمية العامة والخاصة، وألبسه خرقة التصوف، وهو يطلب العلم في مدينة العلوم الأعظمية السلطانية المذكورة.

۵: مولانا حامد الحسين النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" حفظه الله تعالى ورعاه، وهو ذو نفس طيب، وحالة محمودة، وأخلاق مرضية، صاحب جود وتواضع، مكرم الضيوف، قد أجازه والده مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه بسائر إجازاته العلمية العامة والخاصة، وألبسه خرقة التصوف، وهو يطلب العلم في مدينة العلوم الأعظمية السلطانية المذكورة.

أحفاده حفظه الله تعالى ورعاه (أبناء إبنه العلامة مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي (مولانا النهركاريزي)، "آل السلطان" حفظهم الله تعالى ورعاهم.

١: مولانا محمد سميع اللّٰه الآفندي النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" حفظه الله تعالى ورعاه، وهو ذو نفس طيب، وحالة محمودة، وأخلاق مرضية، صاحب جود وتواضع، مكرم الضيوف، قد أجازه جده مولانا الأعظم ووالده مولانا النهركاريزي حفظهما الله تعالى ورعاهما بسائر إجازاتهما العلمية العامة والخاصة، وألبساه خرقة التصوف وغيرهما من المشائخ الكرام حفظهم الله تعالى، وهو يطلب العلم في الجامعة الإسلامية بقندهار، وكذالك هو الخطيب الإجتماعي ينشر الدين والمحبة والسلام في المجتمع والشبكات الإجتماعية.

٢: مولانا أحمد الحسن الآفندي النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" حفظه الله تعالى ورعاه، وهو ذو نفس طيب، وحالة محمودة، وأخلاق مرضية، صاحب جود وتواضع، مكرم الضيوف، قد أجازه جده مولانا الأعظم ووالده مولانا النهركاريزي حفظهما الله تعالى ورعاهما بسائر إجازاتها العلمية

العامة والخاصة، وألبساه خرقة التصوف، وهو يحفظ القرآن الكريم ويطلب العلم في الجامعة الإسلامية بقندهار.

٣: مولانا علي الحسن الآفندي النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" حفظه الله تعالى ورعاه، وهو ذو نفس طيب، وحالة محمودة، وأخلاق مرضية، صاحب جود وتواضع، مكرم الضيوف، قد أجازه جده مولانا الأعظم ووالده مولانا النهركاريزي حفظهما الله تعالى ورعاهما بسائر إجازاتهما العلمية العامة والخاصة، وألبساه خرقة التصوف، وهو يحفظ القرآن الكريم ويطلب العلم في الجامعة الإسلامية بقندهار.

ومن أحفاده حفظه الله تعالى ورعاه:

١: مولانا حماد حسن المدني النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" حفظه الله تعالى ورعاه، بن مولانا محمد النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" حفظه الله تعالى ورعاه المذكور، وهو طفل صغير وعليه آثار الصلاح.

٢: مولانا حميد علي النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" حفظه الله تعالى ورعاه، بن مولانا أحمد خالد النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" حفظه الله تعالى ورعاه المذكور، وهو طفل صغير وعليه آثار الصلاح.

ملأ اللّٰه تعالیٰ أهل بيته حفظه الله تعالیٰ ورعاه من العلوم الظاهرية والباطنية ونفع اللّٰه تعالى بهم العباد والبلاد وحفظهم الله تعالى ورعاهم، اللهم آمين ثم آمين ويرحم اللّٰه تعالیٰ من قال آمين.

نكتة في ألقاب أسرته وذريته:

قد لقب أولاده وأصحاب أسرته بمولانا وإن كانوا صغارا في السن كما هو المصطلح المعروف في أفغانستان وشبه قارة الهند وكما يلقب في أوطاننا كل واحد من أهل بيت المشائخ العظام والعلماء الكرام وإن كان صغيراً (بلقب آغا، وآخوندزاده، وصاحبزاده) وكما يلقب كل واحدمن أصحاب المناصب والثروة (بلقب ملک، وخان، وسردار، وأرباب، ونواب) وإن لم يصل إلیٰ هٰذه المقامات.

وأيضا يلقبون بـجانفداء النقيبي نسبة له (أى مولانا الأعظم) حفظه الله تعالى ورعاه ويضمون لأسمائهم إسمهم العائلوي "آل السلطان" بنسبة جدهم سلطان العلماء قدس سره.

وينتسب إليه حفظه الله تعالى ورعاه مريدوه، وتلامذوه، ومحبوه، بجانفدائي، وفدائي، وغلام جانفداء، وغلام فداء، وعبيدي، إلى غيرها من التخلصات وإلى أسرته وعائلته بسلطاني و مولانوي.

ويسمى نسبه الشريف بالداوي الذي يصل إلى سيدنا الإمام حامد أحمد الداوي رحمه الله تعالى من أولاد سيدنا الملك قيس عبد الرشيد البطان (الصحابي الجليل الذي شارك مع سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وصحابته الكرام رضي الله تعالى عنهم أجمعين في فتح مكة المكرمة)، وتسمى أسرته الكريمة بمولانوية وكذلك عائلته الشريفة بـ "آل سلطان".

من التأليفات لأصحاب عائلته وأسرته:

من المناسب ههنا ذكر بعض المؤلفات، التي ألفها بعض أعيان عائلة "آل سلطان" والأسرة مولانوية و منها:

الرقم	إســــم الكتاب	إسم المؤلف	اللغة
1	العروة الوثقى	سلطان العلماء، الإمام محمدالدين النقيبي النهركاريزي (مرحوم مولانا بابا نهركاريز	العربية

		الشريف) رحمه الله تعالى، والد مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه.	
2	نقيب الأسناد	سلطان العلماء، الإمام محمدالدين النقيبي النهركاريزي (مرحوم مولانا بابا نهركاريز الشريف) رحمه الله تعالى، والد مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه.	العربية
3	العجالة النافعة	سلطان العلماء، الإمام محمدالدين النقيبي النهركاريزي (مرحوم مولانا بابا نهركاريز الشريف) رحمه الله تعالى، والد مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه.	العربية
4	نقيب الأنوار	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	العربية
5	فتوح الطالبين في نصوح	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا	الفارسية

	الراغبين	النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	
6	احسن القصص	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	الأفغانية
7	غنية الغيب عن رؤية العيب	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	الأفغانية
8	تذكره نقيبيه	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	الأفغانية
9	نوري وړانګې	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا	الأفغانية

		النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	
10	الأوراد العظيمة	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	العربية والأفغانية والفارسية والأردية والإنجليزية
11	الحرز الأعظم	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	العربية والأفغانية والفارسية والأردية والإنجليزية
12	آيات القرآن شفاء السرطان	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله	العربية والأفغانية والفارسية

		تعالى ورعاهما.	والأردية والإنجليزية
13	نقيب الأوراد رقيب العباد	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	العربية والأفغانية والفارسية والأردية والإنجليزية
14	په اسلام كي ديوولسمي ارزښت	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	الأفغانية
15	معمولات الأسرة النهركاريزية	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله	الأفغانية

		تعالى ورعاهما.	
16	تاريخ الأسرة مولانوية النهركاريزية	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	العربية والأفغانية
17	شجرة الأقوام الداوية	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	العربية والأفغانية
18	الفسلفة الإسلامية	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	العربية والأفغانية
19	الآثار القديمة	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله	العربية

		تعالى ورعاهما.	
20	كوويډ ١٩ كورونا وېروس	فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	الأفغانية
21	سلطاني درسونه	فضيلة الشيخ مولانا أحمد خالد النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" ابن مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	الأفغانية
22	اسلامي ښووني	مولانا محمد سميع الله الآفندي النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (الخطيب الإجتماعي) حفيد مولانا الأعظم حفظهما الله تعالى ورعاهما.	الأفغانية

إلى غيرها.

وقد ألف عدة من العلماء الكبار مؤلفات عن تاريخ وأحوال أسرة مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه منها: الذريعة العظمىٰ، وشجرة الحسب والنسب، ولامع المسرات من جامع الهرات.

وأما المؤلفات التي ذكر فيها نبذة عن تأريخ وأسانيد أسرة مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه، لكبار العلماء فكثيرة ومنها: إتحاف الأكابر، وتحفة الأكابر، وثيقة الأكابر، وحصر الشارد، والإنتباه.

وقد ألف في ترجمة مولانا الأعظم حفظه الله تعالى ورعاه عدة علماء منهم:

١. فضيلة الشيخ مولانا محمد مطيع اللّٰه النهركاريزي جانفداء النقيبي، "آل السلطان" (مولانا النهركاريزي) ابنه حفظهما الله تعالى ورعاهما (مولانا الأعظم).

٢. فضيلة الشيخ مولانا عبد العزيز الكابلي رحمه الله تعالى (التحرير الأكرم في ترجمة مولانا الأعظم).

٣. فضيلة الشيخ الدكتور جمال الدين عبد الرحمن الكيلاني حفظه الله تعالى ورعاه (من هو مولانا الأعظم)

٤. وكتاب الفقير راقم الحروف (محمد بسم الله الجانفدائي) التخليص الأفهم للتحريرالأكرم فى ترجمة مولانا الأعظم.

مزيد فضله وتقوٰه :

وهو حفظه الله تعالى ورعاه يجتنب نفسه وأهل بيته من المحرمات والمشتبهات والشاهد العدل على هذا بيعه حفظه الله تعالى ورعاه مكتبته الأبوية القديمة وأثاث المنزل في خدمة الجهاد في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمة الله العلياء من السنة ١٣٩٨ الهجرية القمرية إلى سنة ١٤٠٢ الهجرية القمرية، وأيضاً باع حفظه الله تعالى ورعاه الأراضي الأبوية الموروثة لبناء المدارس وخدمة العلماء والطلباء والتأليف والتصنيف، وما ذكرناه أعدل شاهد على تقوٰه

وعلى توكله حفظه الله تعالى ورعاه عليه سبحانه وتعالى، و ظهر منه حفظه الله تعالى ورعاه كراماتا كثيرة، ولكن الفقير منع عن ذكرها ههنا .

وهذه نبذة من أوصافه الكريمة، وأما تفصيلها فعسير جداً على ذكرها، ومن أراد التفصيل الأتم فليرجع إلى التوشيح الجلي السيرة الذاتية لمولانا النهركاريزي للدكتور جمال الدين عبد الرحمٰن الكيلاني، والتحريرالأكرم في ترجمة مولأنا الأعظم لتلميذه العلامة الشيخ عبد العزيز الكابلي.

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك وعلينا معهم أجمعين آمين يارب العلمين .